

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (حتى ترى وجه الرياض بعارض ... أحوى وفود الدوح أزهر نيرا) .
- (تلك المنازل لا ملاعب عالج ... ورمال كاظمة ولا وادي القرى) .
- (أرض إذا مرت بها ريح الصبا ... حملت على الأغصان مسكا أذفرا) .
- (فافقتها لا عن رضا وهجرتها ... لا عن قلى ورحلت لا متخيرا) .
- (أسعى لرزق في البلاد مشئت ... ومن العجائب أن يكون مقترا) .
- تعريف بابن عين .

وابن عنين المذكور كان هجاء وهو صاحب مقراض الأعراض تجاوزا □ تعالى عنه فمن ذلك قوله .

- (أرح من نزح ماء البئر يوما ... فقد أفضى إلى تعب وعي) .
- (مر القاضي بوضع يديه فيه ... وقد أضى كراس الدولعي) .

يعني أقرع وسبب قوله البيتين أن المعظم أمر بنزح ماء بقلعة دمشق فأعياهم ذلك .

ومن هجوه قوله .

- (شكا شعري إلي وقال تهجو ... بمثلي عرض ذا الكلب اللئيم) .
- (فقلت له تسل فرب نجم ... هوى في إثر شيطان رجيم) .
- وقال فيمن خرج حاجا فسقط عن الهجين فتخلف .
- (إذا ما ذم فعل النوق يوما ... فإنني شاكر فعل النياق)